اخفى بركوب الحمار فعله في محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان يركبهما هذا تارة و
وهذا اخرى فلينا من جملتهم اديبا وهو الحمر والله اعلم • واسمه
صلى الله عليه في الزبور حاط حاط والعلاج الذي يمحق به الباطل
وفارق وفاروق اي يفرق بين الحق والباطل وهو كالمتقدم معنى فارقليط
اي فارقليط بالنافي الاول والموصول في الثاني وقيل معناه الذي
يعلم السر الخفية • وفي الينبوع من الالفاظ التي وصفوها لانفسهم
يعني النصارى وترجموها على اختيارهم ان المسيح عليه السلام قال
اني اسال الله ان يبعث اليكم فارقليط اخر يكون معكم الى الابد
وهو يعلمكم كل شي ويفسر لكم الاسرار وهو يشهد لي كما شهدت له
ويكون خاتم النبيين ولم يشهد له بالنبوة والصدق في النبوة بعد
الا محمد صلى الله عليه وسلم • وذكر صاحب الدر المنظم باسناد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر يا عمر اتدري من انا انا الذي •
بعثني الله في التوراة لموسى وفي الانجيل لعيسى وفي الزبور لداود
ولا فخر اي لا اقول ذلك على سبيل الافتخار بل على سبيل التحدث •
بالنعمة يا عمر اتدري من انا انا اسمي في التوراة احيد وفي الانجيل
بارقليط وفي الزبور حماطا وفي الزبور حماطا وفي صحف ابراهيم طاب طاب
ولا فخر • وفي صحف شيث احوناخ ومعناه صحيح الاسلام وهذا ايضا الحلم
مزامير داود نسخة مختلفة بالزيادة والنقص • وفي صحف ابراهيم
اسمه بود موذ وقيل انه ماذ ماذ في التوراة ولا مانع من وجوده فيهما • وفي
كتاب شعيب عبدي الذي يثبت شانه انزل عليه وحيي فيظهر في الامم
عدلي لا يضحك اي يرفع الصوت وفي تم قال ولا يسمع صوته في الاسواق
لان ضحكه كان التبسم يفتح العيون العمي ويسد الاذان الصم ويحيي القلوب
الغلف وما اعطيته لا اعطيه احدا • وذكر ابن ظفر ان في بعض كتب الله
المنزلة اني باعث رسولا من الاميين اسدده بكل جميل واهب له كل خلق
كريم واجعل الحكمة منطقه والصدق والوفا طبيعته والعفو والمعروف
خلقه والحق شريعته والعدل سيرته والاسلام ملته ارفع به من الوضيعة
واهدي به من الضلالة واولف به بين قلوب متفرقة واجعل امته خير

الام

نقش خاتم سليمان عليه السلام

الامم • واما ما جا مما يدل على وجود اسمه الشريف اعني لفظ محمد
مكتوبا على الاحجار والنبات والحيوان وغير ذلك بقلم القدرة فكثير من
ذلك ما جا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
نقش خاتم سليمان بن داود عليهما السلام لا اله الا الله محمد رسول الله
قال المراد فص خاتمه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا ان
فص خاتم سليمان بن داود كان سماويا اي من السما القي اليه فوضعه في
خاتمه اي وكان به انتظام ملكه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا ومحمد
عبدي ورسولي وحينئذ يكون ما تقدم عن جابر ومما ياتي يجوز ان يكون
روي بالمعنى وكان ينزعه اذا دخل الخلا واذا جامع وكان عند نزعه
ينكر عليه امر الناس ولم يجد من نفسه ما كان يجده قبل نزعه • وفي الشفا
الجليل كان نقش خاتم سليمان لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد
عبده ورسوله • ووجد على بعض الحجارة القديمة محمد تقي مصلح وسيد امين
وفي جامع مدينة قرطبة بالمغرب عمود احمر مكتوب عليه بقلم القدرة
محمد • وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسالك بحق محمد الا غفرت
لي قال وكيف عرفت محمدا وفي لفظ كيف عرفت وما محمد ومن محمد قال
لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت
على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم
تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم ولولا محمد
ما خلقتك اي وفي لفظ كان راسنا قال ادم لما خلقتني رفعت راسي الى
عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ليس
احد اعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه وعزتي
وجلالي انه لاخر الانبيا من ذريتك ولولاه ما خلقتك • وفي الوفا عن
ميسرة قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال لما خلق الله الارض واستوى
الى السما فسواهن سبع سموات وخلق العرش كتب على ساق العرش محمد رسول
الله خاتم الانبيا وخلق الجنة التي اسكنها ادم وحوا وكتب اسمي موصوفا
بالنبوة اذ ما هو اخص منها وهو الرسالة على ما هو المشهور على الابواب

Copyright © King Saud University